

الحمد لله ولقن رسالاً على عباده الذين اصطفى

\* مدخل

وان قد دُفِئتْ رُتَبُنا مع الطلبة مألة شرعية فتمت علينا:

- 1- السمع والطاعة في كل الأحوال
- 2- عدم التحيز عنهم في الأمور العاصية مع مراعاة الاختلاف في العادات والنفسيات.
- 3- استمرار أدار النصح ومحاولة مساعدتهم فروعهم أركان الامارة وتجاوز هذه المرحلة.
- 4- إظهار كل ذي حق حقه عند النقد والمراجعة وبدون مراعاة لظرف معين أو ربي - مؤدلية الأخطاء حل العذر منها كانت جسيمة ، على الأقل على مستوي قيادتنا.

فتمت نعيش خلال هذه المرحلة أموراً جديدة منها الإيجابية ومنها السلبية ومننتظره الى الثانية منها لمحاولة تشخيصها وتجاوزها ، واتباع سياسة عملية تجعلنا نختص من وضعنا في الجهة والتي ستؤثر وستنفع سيرتنا الجهادية للطاعة ، والله تعالى .

لأن ما ذكرناه فهو من النقط - 4- أملاؤه ~~أخذ~~ ينقلب على نفسيات العرب والباكستانيين عموماً وبدأت تظهر بوضوح في مألة السور بالتعالي الكبير والنظر الى الأفغان بأنهم مخطفين بطار لا يتفقدوا من التجارب ولا يعتبروا ، وجعلتنا نأمن بأنفسنا بعيداً عما شاركتم قسم من الأمور المهمة بجدية وواقعية بل الاضطلاع بجانب النصح والكلام والانتقاد (الجانب النظري) ، وشاركتم في الأمور العملية ولكن الى حد معين لم يتم تجاوز هذه النقطة (اللامية) حالات قليلة ، ولكن حتى في هذه الحالات كانت هناك حدود تغلب عليها نفسية المتوجس الخائف وعدم الثقة - ونظرة التعالي بكل ما يفعله الأفغان وهذا بلا شك له انعكاسات سلبية - تضح الأمر أو المسؤول في حالة من التردد في أخذ القرارات في الوقت المناسب خوفاً من العواقب وضوفاً من عدم اليقين الموجهة اليه ، لأنه في حالة القتل أو النجاس سيوجه له السؤال التقليدي - شوف ، أكم ، فخرن بذلك !!؟ وتضح الرية في نفسية من عدم الثقة الكاملة بالقيادة والردد .

4- والنقطة السابقة لها آثار سلبية خطيرة خصوصاً من جهة تغليب الجانب النظري على عموم الأئراء

وعدم خوض الأمور العملية وبالتالي الخوف الدائم والتوجس من خوض الأمور العملية - كل الأرفق ومحاولة تبرير ذلك بكل الوسائل للأفراد العاديين الذين سكتشون يوماً ما حقيقة ذلك.

مما يؤيد بالضرورة الى فقدان الثقة التدريجي بالقيادة الى درجة تؤيد لهم الى القفلة والبت  
 عن قيادة افرس يملونها زمان امورهم لتقودهم على هذه الارض في هذا الوقت مهما كانت نتائج  
 ذلك وهذا عالمته واليه فلاك السين اربعة لي في مسؤولية الخط. والرات  
 العديدة التي كنت اواجه فيها النقد والشكاوي من الافراد العاديين حول هذه المسألة  
 ومما لي الدائمة لبيان وجهة نظر العقل والخبرة والافوة القدامى ~~حول هذه المسألة~~، ولكن  
 كنت دائماً ~~مما~~ اواجه ~~عدم~~ الاقتناع التام من الافوة بهذه التبريرات ومفوضاً القدامى منهم والتي  
 اصبحت الامر عندهم مكرراً والتبريرات مخفوفة وربما ردودها ولكن عن غير قناعة بها ولكن كما يقول بعضهم  
 ليس لهم مكان ثابتي ينصبه اليه، رأينا على يقين بأنه لو فتح باب الشيشان الآن - في موسم العمليات -  
 لتنفق الزمن 70٪ من الشباب سواد من الخطأ وغيره الى هناك ويبدون أي تردد، وهذا  
 أمر ملحوس من كلام رائداتنا جميع الافوة، ولما بقي معنا مما أفتاننا بالآلاف الذين انقطعت  
 به سبل الذهاب أو الحيلولة ~~عن~~ - من عائلة أو مسؤولية أو استياء - أو لأن غلب جانب السمع  
 والطاعة لأمرائه وربما غير قناعة كذلك.

أقول هذا في داخل ~~شعور~~ ~~بالألم~~ لما وصلنا إليه في مسألة أفتاننا والطلبة وربما ~~لنا~~  
 لصا وصيدين من تحمل مسؤولية ما وصلنا إليه من كرامة كلام أناس آفرين توزعوا بين ناقد غير قانع أصلاً  
 بالطلبة والقضية أو ناقد غير مسؤول وغير عالم ~~ب~~ بكلام النقد الذين يقولون والمفدة التي ينتج عنها (كأبرهه)  
 السوي وكل منقاد الطلبة منهم كثيرين في الساعة على رغم استفادتهم من هذه الأرض سواد بالعمل الجاد  
 أو التدريب أو الكجود ولو مؤقت من المطاردات خارجها). ~~انفاهي~~

5 - ومن الأمور السلبية التي تنتج عن النقطة السابقة تربية مجاهدين لديهم تفهم كبير

في ناصية معينة من الأمور العسكرية (كالمدافع أو الثقيل) على صواب الأمور الأخرى (كالهجوم  
 والناورة باليزان والانساب ومقوله الأنغام). ولا زلت في قرارة نفسي ومن قناعة أعتبر ~~الخطأ~~

شكل القتال ومستواه الحالي الذي يجبرني أفغانستان - بعد ضرورة الشريعة - هو كاستراتيجية  
 رفضنا المجاهدون على القتال الفعلي ولأنه بعد الانتهاء من القتال في أفغانستان - قريباً إن شاء الله  
 تعالى - يأخذ القتال شكل أجهز وأتم وضد جيوش نظامية مدربة ومهيبة بشكل كامل وذات  
 إمكانات أكبر.

ولاحظ معلوم أن سياستنا الحالية في الالتزام بالدفاع وتغليب جانب الاستفاد ختم لدينا الجانب  
 الدفاعي إلى درجة معروفة نوايا العدو وتوقع شكل هجومه وتعرفه ومستواه حتى على مستوى الصف الثاني أو  
 ربما الثالث أرضاً في الجبهة. وفي المقابل لم تكون لدينا أية خبرة هجومية والله في أسسنا في عملياتنا  
 الجهادية عموماً على مستوى المجموعات الصغيرة المعجزة لدينا.

وبالتالي  
 6. ~~تربية مجاهدين~~ <sup>الثقة</sup> <sup>بأنفسهم</sup> على تحمل المهام العملية على الأرض وهو  
 معركة الحقه ضد الباطل <sup>وغير القيادات والكوادر المهيبة لتسلم قيادة التنظيم والذين بنى</sup>  
 على أسسهم أثبتت جدارة وهو تغليب الجانب العملي على الجانب النظري من تطلعات  
 وفلسفات وأطروحات.

وهذا الأمر خطير <sup>شواحه</sup> <sup>آثاره</sup> في المستقبل القريب بعد وصول الكوادر والقيادات <sup>المعجزة</sup> <sup>إلى</sup>  
 سن <sup>التي</sup> <sup>تلتفت</sup> <sup>لعدة</sup> <sup>صفحات</sup> <sup>وكلمات</sup> <sup>وهو</sup> <sup>منهم</sup> <sup>من</sup> <sup>سأل</sup> <sup>الله</sup>  
 عز وجل أن يبارك فيهم ويحفظهم



## حلول ومقترحات

① ~~يقدر~~ ~~أدفع~~ ~~مسألة عامة~~ للتنظيم لكل فرداً فيما يتعلق بمسيرة الأخ المجاهد منذ لحظة دخوله إلى أفغانستان و شكل تدريبه ونظم التوجيه العام له وتربية جهادية مدروسة وموضوعي لها المنهج مسجلاً ومتابعة سيرته إلى النهاية مع موازنة مسألة الأقدار والعطاء والجوانب النظرية والعملية

② وضع سياسة إدارية تراعي فيها الصحة العامة للتنظيم لضبط توزيع الامكانيات ومتابعة الانجازات وتنميتها وتطويرها بما لا يفوق استقلالية الأنشأ العبودية والتسايق على الأفراد والكوادر فيما يخصها مما يؤدي بالتالي إلى عدم استقلال أي قسم من الأقسام لأي برنامج سواء كان نظرياً أم عملياً

③ إعادة النظر بالبرامج التدريبية والسياسة التدريبية عامة بما يلزم لدينا أخ مجاهد مدرب يعرف كيف يحول الأمور التي تعلقها إلى واقع عملي ويساعده على مواجهة عمل كل المتأخرين والأمر الذي ستواجهه في الجهة من (أمر إدارية وعقالية وغيرها)

④ وضع سياسة واضحة لشاركة الطلبة في الجهة تراعى فيها كل النقاط السلبية التي ذكرناها سابقاً و بما يرتضيه ربنا عز وجل في نظرة هذا الدين بينون التفرقة بين هذا الكائن من غيره فهو دين الله والأهل كلهم أرض الله والشرع عليه أينما كانوا

ونقترح بالنسبة للنقطة الأخيرة عدة أمور :

أ- الاستمرار على الاهتمام بأمر الدفاع والمساندة والمرفعية كما هو حالياً مع وضع خطة عملية واقعية لإدخال إخواننا في تدريبات الطلبة ونسبهم استئثار أدا خوف كل شئ باننا لأنه ليس هناك شئ نألي على الإسلام والآمال مكتوبة وعقيدتنا ثابتة راسخة مع الأقدار لكل الأسباب التي أمرنا الله بها لتقليل الخسائر أو لتجاوزها ما نؤثره قد يضعنا في أسلوب قتال الطلبة من ~~أولاً~~ أخذ الاحتياطات الذاتية كوضع جماعة احتياطية الخلف أشتاد الشرف لا تقاوم طاعتنا انتقاداً أو تقديم الدعم المادي لافغاننا حالة تحمل الطلبة عنهم

- ثانياً وضع معرزة طيبة من إخواننا لأتقاد وأمر صاف جرحاً ففروماً وأتقوم

ثالثاً وضع استناد مدني مناسب قريب من إخواننا الشاركون في الشرف

رابعاً - مراقبة الوضع العام للهجوم للوقاية إخواننا الشاركون في الشرف حالة

وقوع ما لا يتحمله آثار القرض.

فلمّا استقر الأمر على جماعات صغيرة في البداية يكوّن ميزان معقولة



ب. الاستمرار على الطلبة وإن كان هناك هجوم دفع إقواننا للتفرض على هيئة العمل والمهمة لمواقفنا الأصلية لتوفر كل الامكانيات التي ذكرناها في النقطة ٢. أن نلزم أصحابنا رافعة إلى معرفة إقواننا الخاصة بها وربما يحملنا من تيسره أن نلزم المصلحة لجموعنا هذا

ج. الشاركة في النفاق ففقد مع تهيئة الأسس الثقيلة الكافية لاستناد مجموعات الطلبة وهذا الأمر تواجهه عدة مخاطر:

أولاً - عدم توفر الأسس الجيدة الكافية

ثانياً - عدم توفر الذخيرة عند الطلبة وعدم توفر الآلية الكافية معاني

السياسة الشرائية

ثالثاً - صعوبة ترتيب ذلك مع الطلبة لأنهم يعتبرون السمع القليل وحرث ذخيرته على الأمور التي يجب أن تكون تحت طريقتهم الكاملة.

رابعاً - عدم كبر وتحمّل إقواننا للبقاء مع المدفوعة في الخلف لقرارات طريفة.

وهنا نلاحظ أن رأيي هو ما ورد في ٢ - أعلاه ليحبنا أية إجراءات مع إقواننا أو مع الطلبة وتلافى العديد من السبلات التي ذكرناها في الأورلة السابقة مع ضرورة تعلم أسلوب قتال الطلبة الذي يعتمد على الكو والفر أصلاً والذي هو أسلوب من أساليب القتال المعقدة ومحاولة تحسين أوضاعنا وأدارتهم

مع ضرورة محاولة دفع إقواننا الطلبة لتجاوز سلبياهم من النواحي السياسية والأمر العسكرية (من تدريب ونظم واقعية والاهتمام بالتنسيق بين القوات وغيرها)

فلنبدأ بالي وربما يكون هذا وجهة نظر قاهرة، ولكننا نابعة من تجربة عملية لمدة أربع سنوات في جهة كابل، فما كان فيراً فن الله وإن كان نير ذلك فن تقصير من الشيطان.

وآفر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أفوز جيداً في الأضاح  
15 ربيع الثاني 1421  
قشعر